

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّلْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : صِغَرُ الْأَنْفِ وَاسْتِوَاءُ الْأَرُونِيَّةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
 أَوْ صِغَرُهُ فِي دِفَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ غَلَطٌ وَاسْتِوَاءٌ فِي طَرَفِهِ .
 كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ : هُوَ قِصْرُ الْقَصَبَةِ وَصِغَرُ الْأَرُونِيَّةِ وَقِيلَ : هُوَ
 كَالْخَنْسِرِ وَقِيلَ : هُوَ كَالْهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ وَهُوَ يَعْتَرِي الْمَلَاةَ
 وَقِيلَ : هُوَ قِصْرٌ فِي الْأَرُونِيَّةِ وَاسْتِوَاءٌ فِي الْقَصَبَةِ مِنْ غَيْرِ نُبُوءٍ
 وَالْفَطْسُ : لِمُوقٍ الْقَصَبَةِ بِالْأَنْفِ مَعَ ضَخَمِ الْأَرُونِيَّةِ كَمَا تَقْدِّمُ . وَأَنْفٌ
 أَذْلَفٌ وَرَجُلٌ أَذْلَفٌ : بَيِّنُ الذَّلْفِ وَقَدْ ذَلِفَ كَفَرِحَ وَهِيَ ذَلْفَاءٌ قَالَ أَبُو
 النَّجْمِ :

لِلشَّمِّ عِنْدِي بَهْجَةٌ وَمَزِيَّةٌ ... وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الذَّلْفَاءِ ج :
 ذَلْفٌ يَكُونُ جَمْعَ أَذْلَفٍ وَذَلْفَاءٍ وَإِلَى الثَّانِي يُشِيرُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :
 مِنْ نِسْوَةٍ ذَلْفٍ وَمِنِ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ : (لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى تَقَاتِلُوا
 قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذَلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ)
 وَضَعَّ جَمْعَ الْقِلَابَةِ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ وَيُرْوَى : الْعِيُونَ وَالْأَنْفُ .
 وَالذَّلْفَاءُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ هُنَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ ... أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دُهَقَانَ وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذَّلْفُ : كَالذَّلِكِ مِنَ الرِّمَالِ وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذَلْفٌ .

أَذْلَفُ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ مُسْتَتِرًا لِيَسْرُقَ شَيْئًا نَقَلَهُ اللَّيْثُ
 وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالذَّلِّ الْمُهْمَلَةِ كَمَا تَقْدِّمُ وَبِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ
 هَكَذَا أَوْ رَدَّهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُمَا .

ذ و ف .

ذَافٌ يَذُوفٌ ذَوْفٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : أَي مَشَى
 فِي تَقَارُبٍ وَتَفَاحٍ وَأَنْشَدَ :

" رَأَيْتُ رَجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجَّجُوا وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ
 قَبْلِهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الذُّوفَانُ بِالضَّمِّ : السَّمُّ الْمُنْقَعُ وَقِيلَ : هُوَ
 الْقَاتِلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذَافَةٌ يَذُوفُهُ : خَلَطَهُ لُغَةً فِي ذَافَةٍ

وليس بالكثير .

ذ ه ف .

إِبِلُّ ذَاهِفَةٌ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وقال ابن عباد :
مُعْيِيَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ لُغَةٌ فِي الدَّالِ وَصَوَّبَ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ أَنْزَلَهَا بِإِهْمَالِ الدَّالِ لَا غَيْرُ .

ذ ي ف .

الذَّيْفَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَيَحْرَسُ كُ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ
عِبَادٍ : السَّمُّ الْقَاتِلُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلُغَاتُهَا تَقْدَمَتْ فِي
ذَأْفٍ بِالْهَمْزِ وَشَاهِدُ الذَّيْفَانِ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ .

فَعَمَّ قَلِيلٌ سَقَاهَا مَعًا ... بِمُزْعَفٍ ذَيْفَانٍ قِشْبٍ ثُمَّالٍ .

فصل الراء مع الفاء .

ر أ ف .

رَأْفٌ بِالْفَتْحِ : ع كَمَا فِي الْعُبَابِ أَوْ رَمَلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَتَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي لِيَبَاحِ تَصَيِّفَتِمْ خَارِمَ مِنْ أَجْوَانِ أَعْفَرِ
أَوْرَأْفَا وَالرَّأْفُ أَيضًا : الْخَمْرُ عَنِ ابْنِ عِبَادٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
لِلْقُطَامِيِّ : .

" وَرَأْفٌ سَلَفٌ شَعَّعَ التَّجْرُ مَزَّجَهَا لِنَحْمِي وَمَا فِينَا عَنِ الشُّرْبِ
صَادِفٌ وَيُرْوَى : وَرَاحٍ وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ
. الرَّأْفُ : الرَّجُلُ الرَّحِيمُ كَالرَّؤْفِ وَالرَّؤْفِ وَهُمَا لُغَتَانِ وَقَدْ

قُرِئَ بِهِمَا وَشَاهِدُ الْأُولَى مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : .

فَأَمِنُوا بِنَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ ... ذِي خَاتَمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومًا .
" رَأْفٌ رَحِيمٌ بِأَهْلِ الْبَيْرِ يَرْحَمُهُمْ مُقَرَّبٌ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ
مَرَّحُومٌ وَشَاهِدُ الثَّانِيَةِ قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ يَمْدَحٍ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :